

**مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند
طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار
من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه**

م.م همسة عماد عبد الكريم

جامعة الانبار/كلية التربية للبنات

hamsa.emad@uonanbar.edu.iq

يهدف هذا البحث الى تعرّف مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة التساؤلات الآتية: ما المشكلات في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار؟، وهل هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس(ذكور-اناث) في مشكلات استخدام التعليم الالكتروني؟، وما اتجاهات طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار في استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار؟، وهل هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس(ذكور-اناث) في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار؟، واتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث(١٥٠) طالبة وطالبة من طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار اختارتهم الباحثة بطريقة عشوائية، بواقع(٧٥) طالب، و(٧٥) طالبة، واعمدت الباحثة أداتين لقياس متغيرات بحثها وكلاهما كان استبياناً، إذ بنت استبانة تكونت من (١٧) فقرة بصورتها النهائية، وأربعة بدائل هي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق) لقياس متغير مشكلات استخدام التعليم الالكتروني، فضلاً عن بناء استبانة تكونت من (١٥) فقرة بصورتها النهائية، وأربعة بدائل هي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق)، تأكدت الباحثة من صدقهما وثباتهما وقوة تمييز فقراتهما، وبعدها طبقتهما على عينة البحث الكترونياً وتم تفرغ النتائج وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي: الوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة الى وجود سبعة من المشكلات الواردة في الاستبيان قد شكلت مشكلات واقعية عند الطلبة، وعدم وجود فروق تعزى الى الجنس(ذكور-اناث) في مشكلات استخدام التعليم الالكتروني، فضلاً عن ضعف اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني، وعدم وجود فروق تعزى الى الجنس(ذكور-اناث) في اتجاهات استخدام التعليم الالكتروني، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني وتعزيز اتجاهاتهم نحوه.الكلمات المفتاحية: معوقات، التعليم الالكتروني، قسم الجغرافية، اتجاهات

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي تحديات عديدة منها توظيف التعليم الالكتروني في إيصال المادة التعليمية للطلبة، إذ أُعتمد التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم الاعتيادي نتيجة لانتشار وباء كورونا(Covid-19)، واصبح الأساتذة يتواصلون مع طلبتهم الكترونياً ويقدمون لهم المحاضرات عن طريق الصفوف الافتراضية عبر البرامج المختلفة التي وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية باعتمادها، ونتيجة لحدثة هذا النوع من التعليم وقلة الخبرة في استخدامه ظهرت مشكلات عديدة وشكوى لدى العديد من الطلبة في قدراتهم على استخدام ذلك التعليم، وإن هذه الشكوى نجدها في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإذاعات التلفازية فضلاً عن شكوى الأساتذة في ضعف تواصل الطلبة وتفاعلهم في الصفوف الالكترونية، وانخفاض درجاتهم في الاختبارات، ونظراً لأن استعمال منظومة التعليم الالكتروني من المستحدثات التربوية التي فرضتها الظروف الراهنة، فلا بد من دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدامها، وآراء وتصوراتهم نحوها؛ ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف العملية التعليمية، وإن أخذ آراء الطلبة وتصوراتهم يعد على درجة كبيرة من الأهمية؛ لانهم المستفيد الاول من هذا النوع من التعليم، وكونهم محور العلية التعليمية، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء البحث، لذا تمكن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه؟

ثانياً: أهداف البحث:

يشهد عصرنا الحالي تطوراً علمياً وتكنولوجياً، إذ دخلت التكنولوجيا في جميع مرافق الحياة العامة من طريق توظيف تلك التقنيات في تحسينها وحل مشكلاتها، واصبح العالم قرية صغيرة، ومنها تلك المجالات التي شهدت توظيف التكنولوجيا فيها هو التعليم، إذ ادخلت التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية من حاسوب وشبكة انترنت وغيرها، وأصبحت مُعتمّدة في الكثير من الجامعات والمدارس العالمية، واصبح التعليم الالكتروني ضرورة ملحة في وقت تزايد المعلومات وتزاحمها، وصار لزاماً على الاستاذ والطالب امتلاك مهاراتها.وقد كان نتيجة لذلك التطور ظهور أشكال مختلفة من التعليم الالكتروني، تتناسب وحاجات الطلبة وطبيعة الادوات المتوفرة للاتصال، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم العناية بتزويد الافراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وبدأ سوق العمل من طريق حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة، يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة في مجال التعليم الجامعي (عبد المجيد ومزهر، ٢٠١٤ : ١٦).يُعد التعليم الالكتروني تعلم فعّال، إذ يُمكن للطلاب من طريقه التعلم في أي وقت وأي مكان يريده، ويستطيع أن يشترك

مع المعلم وغيره من الطلبة من طريق المحادثة المرئية التي تمكنه من رؤية المعلم والتحدث معه، وفيه توفر شبكات الانترنت مواقع متعددة تتضمن المناهج التعليمية لجميع المراحل الدراسية، ونشرها على الانترنت، مما يسهم بدور كبير في توظيفها كمصادر للمعلومات لكي يستخدمها الطلبة للبحث عن المعلومات وتحليلها، فضلاً عن أنها تخلق بيئة تعليمية مشوقة وممتعة للتعليم والتعلم (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٥٢-٥٣) إن القدرة على مواكبة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل رئيس على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي يمكن مواجهتها عند توظيفها، وذلك ينطبق على مجال التعليم، إذ إن توظيف التعليم الالكتروني في مجال تعليم الطلبة بقدر ما يبسر للطلاب الحصول على المعلومة المطلوبة زاد في الوقت نفسه من المهارات التي ينبغي أن يلم بها، فهو يتطلب تطوير مهارات الاتصال لديه؛ لأنها أصبحت علماً أساسياً يساهم في رفع مهارات الطالب، وزيادة قدراته في اكتساب المعلومات والتعامل معها من طريق دراسته (عبد المجيد ومزهر، ٢٠١٥: ١٢) يختلف التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي، فهو لا يقتصر على وقت الدرس فقط، لكنه يتعدى إلى أوقات اخرى، مع توافر مرونة في المحتوى، وطريقة المشاركات، وهذا لا يتناسب مع جميع الطلبة بالدرجة نفسها، فهناك من ينطلق بسرعة في بيئات التعليم الالكتروني، وهناك من يتعثر فيه، نتيجة لنقص بعض الخصائص والمهارات عند الطلبة، التي تمكنهم من العمل بكفاءة في بيئة التعليم الالكتروني، ومن تلك المهارات الامام بمفاهيم التعليم الالكتروني، والنواحي الانسانية والاجتماعية والاخلاقية لاستخدامه، فضلاً عن قدراته في أدوات الانتاج التقني، والبحث التقنية، واستخدام التقنية لحل المشكلات واتخاذ القرارات، فضلاً عن مهاراته في التواصل بفاعلية مع المدرس والزملاء في المادة، ولا تقتصر المشاركة بالاطلاع على محتوى الموقع، وانما المشاركة الايجابية، من طريق القيام بالأنشطة، والمناقشة وأبداء الآراء والرد على الأسئلة، وغيرها، فالطالب في بيئة التعليم الالكتروني هو محور العملية التعليمية ولديه أدوار كبيرة تلبي احتياجاته المتعدد، وتمكنه من القيام بأدواره المنوطة به (عسيري، وعبدالله، ٢٠١١: ١١٤، ١١٦) يتطلب التعليم الالكتروني من الطالب مهارات متنوعة، ومنها أن يمتلك مهارات التواصل الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات، وأن يكون لديه الدافعية للتعلم ومواجهة المشكلات التكنولوجية الطارئة، ويمتلك القدرة على المشاركة والتفاعل مع مدرسه وزملائه، وتنفيذ الواجبات التي تطلب منه، والتعلم بمفرده الكترونياً، وإن يفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في أن التعليم الالكتروني فيه الاتصال بالمدرس غير مباشر، وأنه غير متواجد طوال الوقت، وله متطلبات وواجبات وحدود ينبغي مراعاتها (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٢٤٩) ويواجه الطالب في التعليم الالكتروني العديد من المعوقات ومنها: عدم وجود الحوافز التي تشجعه على التعليم الإلكتروني، وضعف الاستجابة لهذا النمط من التعليم، وقلة وعي المجتمع المحيط بالطلاب لهذا النوع من التعلم، فضلاً عن عدم تدريب الطلبة على مهارات التعامل مع هذا النوع من التعلم (محمود، ٢٠١٤: ٩٨) وترى الباحثة أهمية معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني، من أجل تذليل العقبات أمامهم، ومساعدتهم في الاعتماد على هذا النوع من التعليم الذي باتت أغلب دول العالم المرموقة تعتمد كآداة هامة في توصيل المادة العلمية، وتسهيل عملية التعليم والتعلم. إن معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني يبيننا بمستقبل نجاح التعليم الالكتروني من عدمه، إذ يُعنى الاتجاه بدراسة ظاهرة معينة في واقعها الحالي ومتابعة دراستها على مدة زمنية قادمة، لمعرفة تطور اتجاهات هذه الظاهرة، من أجل التنبؤ بما يمكن أن يحدث لها في المستقبل (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٣٠) وتمكن أهمية الاتجاهات في مساعدة الفرد على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني، وعلى تحديد ذواته، والتعبير عن قيمة، وفهم العالم المحيط به، فضلاً عن تفسير المواقف والخبرات التي مر بها وإعطائها معنى ودلالة، لذا فإن دراسة الاتجاهات تأخذ مكانة متميزة في علم النفس الحديث، حيث تكاد تكون العمود الفقري لدراسات علم النفس الاجتماعي (الكبيسي، ٢٠١١: ١٠٠). إن أهمية التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني وقياسها تمكن في مساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية للتعلم، فضلاً عن توقع مستويات تحصيل الطلبة بالاعتماد على التعليم الالكتروني، ومدى امكانية استمرار تعليم الطلبة من طريق هذا التنوع من التعليم فمرآجل حياته المهنية المقبلة، زد على ذلك المساعدة في اختيار أساليب التدريس والطرائق والبحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت والأنشطة التعليمية الملائمة التي قد تعمل على ضمان مبدأ التعلم المستمر (البهادلي، وأحمد، ٢٠١٧: ٦٤٦) وترى الباحثة ضرورة معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، ومدى تقبلهم لهذا النوع من التعليم، لما لها من أثر في اكتساب المعلومات وفهم المادة الدراسية وبالنتيجة زيادة التحصيل الدراسي، فالطالب الذي لديه اتجاه ايجابي نحو التعليم الالكتروني يحقق نجاحاً مما لو كان اتجاهه سلبياً نحوه. وتمثل الجامعة ركناً مهماً من أركان المجتمع تستند اليها سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة فهي تعمل على تلبية حاجات المجتمع لما تهيؤه من اختصاصات وملاكات فنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة والعلم (محمود، ٢٠٠٤: ٢١).

إن مرحلة التعلم الجامعي مرحلة مهمة في حياة الطلبة واعدادهم تربوياً، وعملياً، ونفسياً ولا سيما في الوقت الحاضر الذي أصبح ينظر إلى المدرس على أن أهميته تفوق أهمية الامكانيات المادية والبشرية الاخرى جميعها التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته، فلقد تغيرت وظيفة الاستاذ الجامعي من نقل المعرفة إلى الطلبة إلى وظيفة القيادة المؤثرة والبحث والتقصي وبناء الشخصية الفعالة والمبدعة، فضلا عن امتلاكه لمهارات التدريس والارشاد والتربوي. (عامر، ٢٠٠٨: ١٠٠)

لذا تتجلى أهمية البحث الحالية في الجوانب الآتية.

١. أهمية التعليم الالكتروني؛ كونه أداة مهمة للنهوض بالعملية التعليمية واتجاه حديث في التدريس.
٢. أهمية الكشف عن مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند الطلبة لتذليلها ومعالجتها من أجل إنجاح العملية التعليمية والنهوض بها.
٣. أهمية معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني؛ لأنه يعطينا صورة واضحة عن مستقبل ذلك التعليم ومدى نجاحه.
٤. أهمية طلبة المرحلة الجامعية؛ وضرورة تمكنهم من مهارات التعليم الالكتروني، للإبداع في مهنتهم.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار واتجاههم نحوه، وقد انبثق من العنوان الرئيسي الأسئلة الآتية:

- ١- ما المشكلات في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار؟
- ٢- هل هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس (ذكور-اناث) في مشكلات استخدام التعليم الالكتروني؟
- ٣- ما اتجاهات طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار في استخدام التعليم الالكتروني؟
- ٤- هل هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس (ذكور-اناث) في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار؟

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

خامساً: تحديد المصطلحات:

• المشكلة: عرفها كل من :

١. جابر بأنها: " أي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف" (جابر، ٢٠٠٠: ٢٠٣)

٢. ملحم بأنها: " حاجة لم تشبع، او وجود عقبة امام اشباع حاجتنا، او موقف غامض لا تجد تفسيراً محدداً له" (ملحم، ٢٠١٠: ٨٣).

• **التعريف الاجرائي للمشكلة:** كل عائق أو صعوبة تعرقل استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم، وتُقاس بالدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في مقياس مشكلات استخدام التعليم الالكتروني الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

• **التعليم الالكتروني:** عرفه كل من :

١. سالم بأنه: " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، والاذاعة، والبريد الالكتروني، أجهزة الحاسوب....) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (سالم، ٢٠٠٤: ٢٨٩)

٢. الطيبي بأنه: " عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقانات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الانترنت أو عبر شبكات الاتصال اللاسلكية، وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة" (الطيبي، ٢٠٠٨: ١٩).

• **التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني:** هو نمط من أنماط التعليم الحديث الذي يقوم على توظيف آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والهاتف النقال والشبكات والوسائط المتعددة من اجل إيصال المادة التعليمية وتقييمها.

• **الاتجاهات:** عرفها كل من :

١. عطية بأنه: " حالة من الاستعداد والتأهب لدى الفرد تجاه أمر معين وهو نزعة دافعة ذات طبيعية انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين"

(عطية، ٢٠٠٨: ٣٥٩)

٢. علي بأنها: "مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين" (علي، ٢٠١١: ٣٩).

- **التعريف الاجرائي للاتجاهات:** درجة قبول طلبة قسم الجغرافية نحو استخدام التعليم الالكتروني، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في مقياس معوقات استخدام التعليم الالكتروني الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.
- **طلبة قسم الجغرافية:** هم الأشخاص الذين يدرسون في قسم الجغرافية الذي تكون مدة الدراسة فيه أربع سنوات، ويتخرجوا فيه ويفترض أن يكونوا معديين علمياً ومهنياً لأداء مهنة تدريس مادة الجغرافية.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

- **عرض الدراسات السابقة:** لم تجد الباحثة دراسة مطابقة لبحثه-على حد علمه- لذلك سيتناول الدراسات القريبة منه وطبقاً لتسلسلها الزمني وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت معوقات استخدام التعليم الالكتروني:

١. دراسة حمزه (٢٠١٥)

هدف البحث إلى تعرف " مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين "، أجريت الدراسة في العراق، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تدريسي من تدريسي قسم التأريخ في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٣٠) فقرة ، بعد ان تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها طبقاً على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (مربع كا^٢، ومعامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، والوزن المنوي) توصلت الباحثة الى ان عدد الفقرات التي عدت مشكلات بلغت (٢١) من أصل (٣٠) فقرة شملتها الدراسة، وأوصت الباحثة بضرورة التغلب على المشكلات استخدام التعليم الالكتروني من قبل الأطراف كافة ذات العلاقة بالموضوع(حمزه، ٢٠١٥: ١١٠-١١٢)

٢. دراسة بني ياسين ومحمد (٢٠١١)

هدف البحث إلى تعرف " معوقات استخدام التعليم التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد الاولى "، أجريت الدراسة في الاردن، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) معلماً ومعلمة بواقع (١٠٧) معلم و(٧٩) معلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٢٨) فقرة ، بعد ان تأكد الباحثان من صدقها وثباتها طبقاً على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الثلاثي) توصل الباحثان الى ان جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الالكتروني، فضلاً عن وجود فروق تعزى للجنس، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وأوصى الباحثان بضرورة توفير التخصيصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة (بني ياسين ومحمد، ٢٠١١: ١١٦).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني

١. دراسة الرحيلي (٢٠١٣)

هدف البحث إلى تعرف " اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية "، أجريت الدراسة في الاردن، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة من طالبات مسار العلوم الصحية بالسنة التحضيرية في جامعة طيبة، وتم اعداد واستخدام مدونة تعليمية الكترونية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٣٣) فقرة ، بعد ان تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها طبقاً على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) لعينة واحدة ولعينتين مترابطتين، ومربع إيتا) توصلت الباحثة الى ان وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو مقرر مهارات الحياة الجامعية باستخدام المدونات التعليمية الالكترونية لصالح التطبيق القبلي وأوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية للطلاب في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام المدونات التعليمية الالكترونية (الرحيلي، ٢٠١٣: ١٧٦٦-١٧٨٦).

٢. دراسة العنزي وأحمد (٢٠١٧)

هدف البحث إلى تعرف " اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت "، أجريت الدراسة في الكويت، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٣٤) فقرة ، بعد ان تأكد الباحثان من صدقها وثباتها طبقاً

على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ) توصل الباحثان الى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم كان بدرجة (متوسطة)، وأوصى الباحثان بضرورة عقد دورات تدريبية بشكل دروري في تكنولوجيا التعليم بكافة أشكالها لاجراء هيئة التدريس في اطار منظومة التعليم العالي (العززي وأحمد ، ٢٠١٧: ٢٧-١)

• مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١. جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماده المنهج الوصفي.
٢. الدراسات السابقة طبقت على عينات في مراحل دراسية مختلفة: ثانوية وجامعية، أما البحث الحالي فطبق على المرحلة الجامعية.
٣. جميع الدراسات السابقة طبقت على الذكور والاناث ما عدا دراسة السيف (٢٠٠٩) فإنها طبقت على الاناث فقط، اما البحث الحالي فسيطبق على الذكور والاناث.
٤. جميع الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة لبحثها، وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماده الاستبانة كأداة للبحث.
٥. اظهرت نتائج جميع الدراسات السابقة بوجود كفايات التعلم الالكتروني بمستوى متوسط عند المدرسين والمعلمين واساتذة الجامعة. وستوضح لنا نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع.

الفصل الثالث: منهجية البحث واداءاته

أولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته اهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (الاسدي وسندس، ٢٠١٥: ١١٤)، ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة قسم الجغرافية والبالغ عددهم (٨٢٠) طالب وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية.

ثانياً: عينة البحث : اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة قسم الجغرافية بواقع (٧٥) طالب، و(٧٥) طالبة. ثالثاً: أدوات البحث :

أولاً: استبانة معوقات التعليم الالكتروني: وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بنائها:

- الهدف من الاستبانة: قياس معوقات التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية.
- مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة على دراسة كل من: (حمزة، ٢٠١٥)، و (بني ياسين، ٢٠١١)، فضلاً عن توجيه سؤال استطلاعي للطلبة وهو: ما المشكلات التي تواجهك في استخدام التعليم الالكتروني؟
- صياغة فقرات الاستبانة: صاغت الباحثة فقرات الاستبانة وتكون بصورته الاولى من (١٨) فقرة.
- تحديد بدائل الاستبانة: حددت الباحثة أربعة بدائل للاستبانة وهي: (موافق جداً، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق)، وتعطى الدرجات: (٤، ٣، ٢، ١).
- تعليمات الاجابة: وتضمنت الهدف من الاستبانة، وكيفية الاجابة عنها.
- حساب وقت الاستبانة ووضع تعليماتها: طبقت الباحثة الاستبانة الكترونياً على (١٥) طالب وطالبة، فوضح وضوح تعليمات الاستبانة عند الطلبة، وان متوسط الزمن الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (٧) دقيقة.
- صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثة نوعين من انواع الصدق وهما:
 - أ. الصدق الظاهري: إذ وزعت الباحثة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس ملحق(١)، وطبقاً لأرائهم تم حذف فقرة واحدة لعدم حصولها على نسبة اتفاق (٨٠٪) بين المحكمين، فضلاً عن تعديل بعض الفقرات.
 - ب. صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة، حسبت الباحثة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فنتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد انحصرت ما بين (٠.٥٥ - ٠.٣١)، ويشير معيار (Nuannally) (إن قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية أعلى من (٠,٢٠) .

- القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت الباحثة معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٢,٢٣ – ٦,٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)، وبهذا تعد فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.
- ثبات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت الباحثة معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد جداً لمثل هكذا اختبارات.
- الاستبانة بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة أصبحت تتكون من (١٧) فقرة وجاهزة للتطبيق ملحق (٢)
- تطبيق المقياس: طبقت الباحثة المقياس الكترونياً على عينة البحث في المدة الزمنية ما بين ٢٠٢٠/٦/١٤ - ٢٠٢٠/٦/١٨
- ثانياً: استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني: وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بنائها:
- الهدف من الاستبانة: قياس اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم الالكتروني.
- مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة على دراسة كل من: (محمد وريم، ٢٠٠٧)، و (الرحيلي، ٢٠١٣).
- صياغة فقرات الاستبانة: صاغت الباحثة فقرات الاستبانة وتكون بصورته الاولى من (١٥) فقرة.
- تحديد بدائل الاستبانة: حددت الباحثة أربعة بدائل للاستبانة وهي: (تنطبق عليّ بشكل كبير، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ الى حد ما، لا تنطبق عليّ)، وتعطى الدرجات: (٤،١،٢،٣)
- تعليمات الإجابة: وتضمنت الهدف من الاستبانة، وكيفية الإجابة عنها.
- حساب وقت الاستبانة ووضوح تعليماتها: طبقت الباحثة الاستبانة الكترونياً على (١٥) طالب وطالبة، فاتضح ووضوح تعليمات الاستبانة عند الطلبة، وان متوسط الزمن الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (٩) دقيقة.
- صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق وهما:
- ت. الصدق الظاهري: إذ وزعت الباحثة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس ملحق(١)، وطبقاً لأرائهم تم تعديل بعض الفقرات.
- ث. صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة، حسبت الباحثة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد انحصرت ما بين (٠.٦١ - ٠.٣٥)، ويشير معيار (Nuannally) إن قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية أعلى من (٠,٢٠).
- القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت الباحثة معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٢,١٣ – ٥,٦٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)، وبهذا تعد فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.
- ثبات الاستبانة: طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد جداً لمثل هكذا اختبارات.
- الاستبانة بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة أصبحت تتكون من (١٥) فقرة وجاهزة للتطبيق ملحق (٢)
- تطبيق المقياس: طبقت الباحثة المقياس الكترونياً على عينة البحث في المدة الزمنية ما بين ٢٠٢٠/٦/٢١ - ٢٠٢٠/٦/٢٥
- رابعاً: الوسائل الاحصائية:
- استعملت الباحثة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة (t) لعينتين مستقلتين كوسائل احصائية.

تعرض الباحثة نتائج هذه البحث من خلال الاجابة عن أسئلة البحث :

السؤال الاول: ما معوقات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية؟

بعد أن تمت عملية تفرغ اجابات الطلبة استعملت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات افراد عينة البحث، وقد رتبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وعلى نحو ما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة البحث على مقياس معوقات استخدام التعليم الالكتروني

الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة
1.043	3.400	ضعف شبكة الانترنت .	5	.١
1.136	3.180	الاتجاهات السلبية من بعض الأساتذة نحو التعليم الالكتروني.	15	.٢
1.077	3.167	انقطاع التيار الكهربائي أو الانترنت في أثناء التعليم الالكتروني.	14	.٣
1.113	3.060	ضعف التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والأساتذة.	3	.٤
1.051	3.060	صعوبة تنظيم الوقت عند استخدام التعليم الالكتروني.	6	.٥
1.152	3.040	صعوبة التعامل مع التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الاعتيادي.	4	.٦
1.096	2.993	صعوبة التعبير عن الرأي والمشاركة في التعليم الالكتروني.	8	.٧
1.129	2.987	قلّ الدافع الذاتي نحو التعلم في التعليم الالكتروني.	7	.٨
1.027	2.920	عدم وضوح طريقة عرض المادة التعليمية.	16	.٩
1.162	2.867	كثرة الواجبات التي يُكلف بها الأستاذ.	12	.١٠
1.071	2.833	صعوبة أداء الاختبارات في التعليم الالكتروني.	9	.١١
1.091	2.827	صعوبة تقييم مستوى الطالب في التعليم الالكتروني	13	.١٢
1.161	2.767	فقدان الثقة بين الأستاذ والطالب في التعليم الالكتروني.	10	.١٣
1.145	2.667	ضعف المهارات التقنية في التعامل مع التعليم الالكتروني.	1	.١٤
1.268	2.660	أوقات إعطاء الدروس غير ملائمة .	11	.١٥
1.128	2.660	ضعف عملية التعزيز في التعليم الالكتروني.	17	.١٦
1.248	2.653	زاد التعليم الالكتروني من النفقات المادية.	2	.١٧
1.123	2.926	درجة الاتفاق ككل		

يتبين من جدول (2) أن مشكلات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية نحو استعمال التعليم الالكتروني كان بدرجة (عالية)، إذ انحصرت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (2.653-3.400)، وأن سبعة من المشكلات الواردة في الاستبيان قد شكلت مشكلات واقعية عند الطلبة، وذلك لحصولها على متوسطات أكبر من المتوسط الحسابي المعياري الذي بلغ (2.926)، إذ حصلت الفقرة (ضعف شبكة الانترنت) على الترتيب الاول، وتعزي الباحثة ذلك الى ضعف شبكة الانترنت في العراق بصورة عامة، ومواجهة الطلبة صعوبة في فتح المنصات التعليمية وتحميل الملفات والتفاعل والكتابة فيها، وجاءت فقرة (الاتجاهات السلبية من بعض الأساتذة نحو التعليم الالكتروني) بالمرتبة الثانية،

وتعزي الباحثة ذلك الى ضعف مهارات بعض الاساتذة في استخدام التعليم الالكتروني مما انعكس سلباً في ادائهم في أثناء استخدامهم له، وجاءت فقرة (انقطاع الكهرباء أو الانترنت في أثناء التعليم الالكتروني) بالمرتبة الثالثة، وتعزي الباحثة ذلك الى إن مشكلة انقطاع التيار الكهربائي تعيق تواصل الطلبة مع الدروس التعليمية ويسبب انقطاع افكارهم وقدراتهم على الفهم، فضلاً عن الخوف من ضياع حقوقهم في أثناء انقطاع التيار الكهربائي لا سيما عندما يؤدون اختباراً، اما فقرة(ضعف التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والأستاذ) فجاءت في المرتبة الرابعة، وقد يكون السبب في ذلك أن التعليم الالكتروني يكون التفاعل فيه افتراضي، ويكون تباعد مكاني وزماني بين الطالب والاستاذ وانعدام لغة الجسد التي تعزز التعلم وتقديم التغذية الراجعة، واما فقرة(صعوبة تنظيم الوقت عند استخدام التعليم الالكتروني) فجاءة بالمرتبة الخامسة، وتعزي الباحثة السبب في ذلك الى ان الوقت الذي يحتاجه التعليم الالكتروني ربما يختلف عن التعليم الاعتيادي الذي يكون محدد في وقت معين، على العكس من التعليم الالكتروني الذي لا يتحدد بوقت معين وان اوقات المحاضرات الالكتروني قد تكون غير منتظمة الوقت ولا تتاسب جميع ظروف الطلبة والتزاماتهم مما يسبب في ارتباك في تنظيم وقتهم، فضلاً عن أن اغلب الطلبة يفتقرون الى مهارة تنظيم الوقت لديهم، وجاءت الفقرة(صعوبة التعامل مع التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الاعتيادي) في المرتبة السادسة، وتعزي الباحثة ذلك إن التعليم الالكتروني جديد على الطلبة ولم يسبق لهم استخدامه، ولم يتدربوا عليه، وبصفة الانسان دائماً ما يقاوم التغيير، على العكس من التعليم الاعتيادي فقد اعتادوا عليه منذ زمن الطفولة وحتى الجامعة وهو أبسط وأيسر لهم، اما فقرة (صعوبة التعبير عن الرأي والمشاركة في التعليم الالكتروني) جاءت في المرتبة السابعة، وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان التعليم الالكتروني هو تعليم افتراضي، فان أغلب الطلبة لا يستطيعون من طريقه التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في الموضوعات مما يسبب قلق لديهم، وقد تضيع حقوقهم في كون ان المشاركة عليهم درجة في تقييم الطالب، فضلاً عن انه ممكن ان يستبد الاستاذ برأيه ولا يفسح المجال للطلاب للنقاش وابداء رأيه مما يترتب على ذلك اتخاذ قرارات من الاستاذ بمعزل عن الطالب وهذ يؤدي الى نفور الطالب من هذا النوع من التعليم. أما الفقرات الاخرى وهي عشرة فقرات فلم تكن مشكلة عند الطلبة كون متوسطاتها الحسابية أقل من المتوسط الحسابي المعياري الذي بلغ (2.926). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(بني سعد ومحمد، ٢٠١١) التي اشارت الى وجود المشكلات بدرجة (كبيرة) عند المعلمين في استخدام التعليم الالكتروني.

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين طلبة قسم الجغرافية تعزى إلى الجنس في معوقات استخدام التعليم الالكتروني؟

بعد أن تمت عملية تفرغ اجابات الطلبة استعملت الباحثة معادلة اختبار (t) لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة على نحو ما مبين في جدول (٢): (جدول٢) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة عينة البحث على مقياس معوقات التعليم الالكتروني

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	148	1.98	0.432	14.30	50.20	75	ذكور
				11.61	49.28	75	اناث

يبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.432) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة(1.98) عند مستوى دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (148)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مشكلات استخدام التعليم الالكتروني، وتعزي الباحثة النتيجة الى أن المهارات التي يتطلبها التعليم الالكتروني هي واحدة للذكور والاناث، فضلاً عن أن تلك المهارات متوفرة لكلا الجنسين وربما لا يتفوق جنس على آخر في تلك المهارات، زد على ذلك فان الظروف التعليمية متوفرة للجنسين بصورة متساوية، وإن أغلب الطلبة هم من بيئة اجتماعية مقارنة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (بني سعد ومحمد، ٢٠١١) التي اشارت الى وجود فروق تعزى الى الجنس(ذكور-اناث) في مشكلات استخدام التعليم الالكتروني ولصالح الذكور(المعلمين).

السؤال الثالث: ما اتجاهات طلبة الجغرافية نحو استخدام التعليم الالكتروني؟

بعد أن تمت عملية تفرغ اجابات الطلبة استعملت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد عينة البحث، وقد رتبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وعلى نحو ما مبين في الجدول الآتي: جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة البحث في الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني

الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة
1.184	2.853	يحقق التعليم الالكتروني التواصل الفعّال بيني وبين استاذي طريق التعليم الالكتروني.	11	٠١
1.134	2.847	وفّر التعليم الالكتروني الجهد والوقت عليّ.	13	٠٢
1.124	2.840	استخدام التعليم الالكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم.	8	٠٣
1.142	2.687	اشعر بالمتعة عندما استخدم التعليم الالكتروني.	12	٠٤
1.221	2.653	أستطيع انجاز واجباتي عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.	9	٠٥
1.166	2.580	يساعد التعليم الالكتروني على التواصل وتبادل الخبرات ووجهات النظر.	6	٠٦
1.127	2.473	يساعد التعليم الالكتروني في انجاز مهامي التعليمية.	1	٠٧
1.190	2.367	يساهم التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير.	5	٠٨
1.131	2.320	ينبغي استخدام التعليمي الالكتروني في مختلف المواد التعليمية.	4	٠٩
1.100	2.313	يساعد التعليم الالكتروني في رفع كفاءة التحصيل لدي.	3	٠١٠
1.188	2.313	يحسن التعليم الالكتروني من مهارات التعليم الذاتي لدي	15	٠١١
1.123	2.307	يزيد التعليم الالكتروني من قدراتي في التعلم.	7	٠١٢
1.102	2.260	يقدم التعليم الالكتروني أحسن الفرص لرفع المستوى الاكاديمي.	2	٠١٣
1.228	2.260	يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تحسين جودة التعليم.	10	٠١٤
1.145	2.133	زاد التعليم الالكتروني من دافعتي نحو التعلم.	14	٠١٥
1.154	2.480	درجة الاتفاق ككل		

يتبين من جدول (2) أن اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو استعمال التعليم الالكتروني كان بدرجة (متوسط)، إذ انحصرت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (2.133 - 2.853)، وقد وقعت استجاباتهم على فقرات المقياس بين (المتوسط والضعيف) من حيث تقدير توفر الاتجاهات لديهم، فقد حصلت ستة فقرات من المقياس على مستوى (متوسط)، و (9) فقرة على مستوى (ضعيف)، وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى الأسباب الآتية أو بعضها:

١. حداثة هذا النوع من التعليم بالنسبة للطلبة.
٢. وجود العديد من المعوقات التي تعيق من استخدام هذا النوع من التعلم بالنسبة للطلبة.
٣. حدوث فجوة للتواصل بين الطالب والاساذ، وبالنتيجة انفصال عناصر العملية التعليمية وتفككها.

٤. عدم وجود معلومات كافية لدى الطلبة في هذا النوع من التعلم يجعل اندفاعهم نحوه ضئيل.
 ٥. عدم زج الطلبة بدورات تدريبية وتقنيية تجعلهم يتعرفون على هذا النوع من التعلم ويندمجون معه.
 ٦. الغبن الذي قد يتعرض اليه الطلبة في تقييمهم من الاساتذة قدر وُد ردة فعل سلبية اتجاهاه.
- وتتفق نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة (العنزي واحمد، ٢٠١٧) التي اشارت الى وجود اتجاهات بدرجة (متوسطة) عند هيئة التدريس.

السؤال الرابع: هل توجد فروق بين طلبة قسم الجغرافية تعزى إلى الجنس في الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني؟

بعد أن تمت عملية تفريغ اجابات الطلبة استعملت الباحثة معادلة اختبار (t) لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة على نحو ما مبين في جدول (٤): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	148	1.98	1.05	11.22	36.12	75	ذكور
				13.80	38.29	75	اناث

يتبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.29) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (148)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني، وتعزى الباحثة النتيجة الى توفر ظروف موحدة بالنسبة للذكور والاناث في استخدام هذا النوع من التعليم، فضلاً عن المهارات التي يتطلبها التعليم الالكتروني هي واحدة للذكور والاناث.

وتتفق نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة (العنزي واحمد، ٢٠١٧) التي اشارت الى عدم وجود فروق تعزى للجنس (ذكور-اناث) في الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني عند هيئة التدريس.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. وجود معوقات كثيرة تعرقل استخدام التعليم الالكتروني عند الطلبة.

٢. ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة في هذه البحث، فإنها توصي بما يأتي:

١. ضرورة معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني من الجهات المعنية.

٢. ضرورة اطلاق تدريسيو قسم الجغرافية على المعوقات التي خرجت بها الدراسة واخذها بالحسبان عند تدريس طلبتهم.

٣. اقامة دورات تدريبية لأساتذة قسم الجغرافية لتدريبهم على استخدام التعليم الالكتروني بما يتيح لهم توظيفها بشكل مرن مناسب لإمكانيات الطلبة.

٤. تعزيز الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني عند الطلبة وإبراز أهميته في زيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية المهارات لديهم.

ثالثاً: المقترحات

تقترح الباحثة اجراء دراسات منها:

١. المعوقات التي تواجه تدريسيو قسم الجغرافية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه.

٢. بناء برنامج علاجي لمعوقات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية.

٣. دراسة العلاقة بين استخدام التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي عند الطلبة.

٤. درجة امتلاك تدريسيو قسم الجغرافية لمهارات التدريس الالكتروني من وجهة نظرهم.

المصادر

- الاسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس.(٢٠١٥): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة**، دار الوضاح للنشر، عمان-الأردن.
- إسماعيل، الغريب زاهر.(٢٠٠٩): **التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة- مصر.
- بني ياسين، بسام محمود ومحمد أمين ملحم.(٢٠١١): **معوقات استخدام التعليم التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد الأولى**، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الخامس.
- البهادلي، أمل مهدي جبر وأحمد صالح نهاية.(٢٠١٧): **فاعلية برنامج مدمج قائم على نماذج التعليم البنائي في تنمية الاتجاه نحو التعليم الالكتروني المدمج لدى الطلبة المطبقين**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(٣٤).
- جابر، جابر عبدالحميد.(٢٠٠٠): **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال(المهارات والتنمية المهنية)**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
- حمزة، جنان مرزة.(٢٠١٥): **مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(٢٠).
- الرحيلي، تغريد.(٢٠١٣): **اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد(٢٨)، العدد(٨).
- سالم، أحمد.(٢٠٠٤): **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، مكتبة الرشيد، الرياض-السعودية.
- الطيطي، خضر مصباح.(٢٠٠٨): **التعليم الالكتروني من منظور تجاري**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠٠٨): **إعداد معلم المستقبل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة-مصر.
- عبد المجدي، حذيفة مازن ومزهر شعبان العاني.(٢٠١٥): **التعليم الالكتروني التفاعلي**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان-الأردن.
- عسيري، إبراهيم بن محمد وعبدالله بن يحيى المحيا.(٢٠١١): **التعليم الالكتروني(المفهوم والتطبيق)**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عطية، محسن علي.(٢٠٠٨): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- علي، محسن السيد.(٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العنزي، عبد العزيز دخيل وأحمد حسين الفيلاكاوي.(٢٠١٧): **اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت**، مجلة العلوم التربوية، المجلد(٢) العدد الأول.
- الكبيسي، وهيب مجيد.(٢٠١١): **طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق**، مكتبة اليمامة للطباعة والاستساخ، بغداد.
- محمود، احمد محمد نوري.(٢٠٠٤): **مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- محمود، شوقي حساني.(٢٠١٤): **تقنيات وتكنولوجيا التعليم(معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)**، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر.
- ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- ملحم، سامي محمد.(٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إتمام بحثها

أسماء الخبراء والقابهم العلمية	مكان العمل	التخصص
أ.م.د احسان نظير	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
أ.م.د طه ياس خضير	جامعة ديالى كلية العلوم الاسلامية	طرائق التدريس
أ.م.د عامر صالح	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	القياس والتقويم
م.د إبراهيم عويد هراط	مديرية تربية بابل	طرائق تدريس
م. وسناء محمد فرج	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
م. م علاء خضير نصيف	مديرية تربية ديالى	ارشاد تربوي

ملحق (٢)

استبانة معوقات استخدام التعليم الالكتروني

جامعة الانبار

كلية التربية للبنات

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس معوقات استخدام التعليم الالكتروني

الأستاذ الدكتور..... المحترم

التخصص:

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه). ويقتضي البحث بناء مقياس معوقات استخدام التعليم الالكتروني، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة عرّفت (مشكلات استخدام التعليم الالكتروني) بأنها: كل عائق أو صعوبة تعرقل استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم ، علماً أنّ المقياس يتكون من أربعة بدائل للإجابة وهي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق)، ونظراً لما تملكونه من خبرة ودراية في هذا المجال ترجو الباحثة تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم في صلاحية فقرات المقياس وما تقترحوه من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً. وفقكم الله لخدمة العلم والعاملين به

الباحثة

همسة عماد عبدالكريم

طرائق التدريس الجغرافية

جامعة الانبار/كلية التربية للبنات

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
١.	ضعف المهارات التقنية في التعامل مع التعليم الالكتروني.				
٢.	زاد التعليم الالكتروني من النفقات المادية.				
٣.	ضعف التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والأستاذ.				
٤.	صعوبة التعامل مع التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الاعتيادي.				
٥.	ضعف شبكة الانترنت .				
٦.	صعوبة تنظيم الوقت عند استخدام التعليم الالكتروني.				
٧.	قلّ الدافع الذاتي نحو التعلم في التعليم الالكتروني.				
٨.	صعوبة التعبير عن الرأي والمشاركة في التعليم الالكتروني.				
٩.	صعوبة أداء الاختبارات في التعليم الالكتروني.				
١٠.	فقدان الثقة بين الأستاذ والطالب في التعليم الالكتروني.				
١١.	أوقات إعطاء الدروس غير ملائمة .				
١٢.	كثرة الواجبات التي يكلف بها الأستاذ.				
١٣.	صعوبة تقييم مستوى الطالب في التعليم الالكتروني				
١٤.	انقطاع التيار الكهربائي أو الانترنت في أثناء التعليم الالكتروني.				
١٥.	الاتجاهات السلبية من بعض الأساتذة نحو التعليم الالكتروني.				
١٦.	عدم وضوح طريقة عرض المادة التعليمية.				
١٧.	ضعف عملية التعزيز في التعليم الالكتروني.				

استبانة مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني

جامعة الانبار

كلية التربية للبنات

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني

الأستاذ الدكتور..... المحترم

التخصص:

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (مشكلات استخدام التعليم الالكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الانبار من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه). ويقضي البحث بناء مقياس الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة عرّفت (الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني) بأنها: درجة قبول طلبة قسم الجغرافية نحو استخدام التعليم الالكتروني، علماً أنّ المقياس يتكون من أربعة بدائل للإجابة وهي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق)، ونظراً لما تملكونه من خبرة ودراية في هذا المجال ترجو الباحثة تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم في صلاحية فقرات المقياس وما تقترحونه من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وفقكم الله لخدمة العلم والعاملين به

الباحثة

همسة عماد عبدالكريم

طرائق التدريس الجغرافية

جامعة الانبار/كلية التربية للبنات

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
١.	يساعد التعليم الالكتروني في انجاز مهامى التعليمية.				
٢.	يقدم التعليم الالكتروني أحسن الفرص لرفع المستوى الاكاديمي.				
٣.	يساعد التعليم الالكتروني في رفع كفاءة التحصيل لدي.				

				٤. ينبغي استخدام التعليم الالكتروني في مختلف المواد التعليمية.
				٥. يساهم التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير.
				٦. يساعد التعليم الالكتروني على التواصل وتبادل الخبرات ووجهات النظر.
				٧. يزيد التعليم الالكتروني من قدراتي في التعلم.
				٨. استخدام التعليم الالكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم.
				٩. أستطيع انجاز واجباتي عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.
				١٠. يؤدي استخدام التعليم الالكتروني الى تحسين جودة التعليم.
				١١. يحقق التعليم الالكتروني التواصل الفعال بيني وبين استاذي طريق التعليم الالكتروني.
				١٢. اشعر بالمتعة عندما استخدم التعليم الالكتروني.
				١٣. وفرّ التعليم الالكتروني الجهد والوقت عليّ.
				١٤. زاد التعليم الالكتروني من دافعيّتي نحو التعلم.
				١٥. يحسن التعليم الالكتروني من مهارات التعليم الذاتي لدي